مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الرابع عشر - الجزء الثاني

ذو القعدة 1444 هـ - يونيو 2023 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

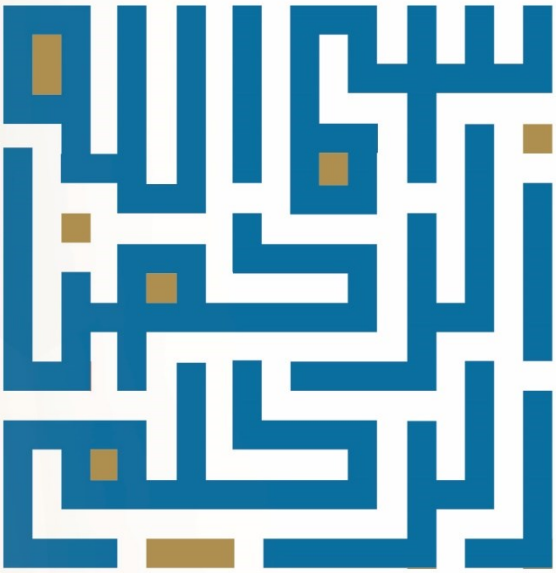

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية سابقاً

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	Teaching Perspective in Inclusive Classrooms for Students with Intellectual Disability in Sakaka Aljouf, Saudi Arabia: Qualitative Approach Dr. Khalid Habib Alshamri	11
2	فاعلية استراتيجية تنال القمر (POSSE) في تنمية كل من المفاهيم والاتجاهات الصحية في مقرر المهارات الحياتية والأسرية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة حائل في ضوء تقنية الإنفوجرافيك د. شيماء بنت نصر رحاب	23
3	الذكاء الاستراتيجي لرؤساء الأقسام الأكاديمية وعلاقته بتحقيق التميز التنظيمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل د. هبه بنت فرحان سلمان الرويلي	73
4	فعالية برنامج قائم على الاستراتيجيات المعرفية لتنظيم الانفعالات في تحسين المناعة النفسية والطمأنينة الانفعالية لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أ. د. وليد بن السيد أحمد خليفة / د. أحمد بن غانم أحمد علي	123
5	أثر أنشطة التعلم في تنمية مهارات الفهم القرائي وعادات العقل لدى طالبات الصف الأول الثانوي د. رسماء بنت عايض الحارثي	189
6	متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها في الأسرة ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية د. فوزيه بنت مناحي ماجد البقمي	247
7	دور تقنيات التعلم الرقمية في تعزيز الثقافة الإسلامية: دراسة نوعية لتصورات معلمي المرحلة الابتدائية د. فهد بن سليم سالم الحافظي	293
8	درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهارات العلاقات الإنسانية من وجهة نظر طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة د. صالح بن سالم العمري	331
9	الذكاء المنظومي كمنبئ بفاعلية الذات الإبداعية لدى عينة من طالبات جامعة القصيم د. لمياء بنت سليمان إبراهيم الفنيخ	387
10	الروايات التاريخية عن مكة في كتاب القاموس المحيط للفيروآبادي (817هـ) دراسة تاريخية مقارنة د. شيخة بنت عبيد الحربي	431

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها في الأسرة ومعوقاتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية

The Requirements for Achieving the Psychological Education of Children and the mechanisms for Activating them in the Family and their Obstacles from the Viewpoints of Faculty Members of the Colleges of Education in Saudi Universities

إعداد

د. فوزيه بنت مناحي ماجد البقمي

أستاذ التربية الإسلامية المشارك

بجامعة الطائف

Dr. Fawziah Munahi Majed ALBaqami

Associate Professor of Islamic Education

At Taif University

DOI: 10.36046/2162-000-014-016

المستخلص

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها، ومعرفة أهم معوقات تحقيق هذه المتطلبات في الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال الاستبانة؛ التي طبقت على عينة عشوائية بسيطة عددها (٣٠٦) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في خمس جامعات سعودية، وهي: جامعة الملك سعود، والإمام محمد بن سعود الإسلامية، والأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وأم القرى، والملك خالد. وأشارت نتائج الدراسة إلى موافقة أفراد العينة بشدة على متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة، بمتوسط حسابي (٤,٦٩ من ٥,٠٠)، كما جاءت استجابات أفراد العينة على محور آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق التربية النفسية للطفل بمتوسط حسابي عام بلغ (٤,٧٥ من ٥,٠٠) وهو متوسط يشير إلى (موافق بشدة)، كما جاءت استجابات أفراد العينة بدرجة موافق بشدة على محور معوقات تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل بمتوسط حسابي عام بلغ (٤,٧٥ من ٥,٠٠). وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس، لصالح أفراد العينة من الإناث، وباختلاف متغير الجامعة، لصالح أفراد العينة من منسوبي جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وباختلاف متغير الدرجة العلمية لصالح درجة الأستاذ، ولا توجد فروق تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات، التربية النفسية، الطفل، الأسرة.

Abstract

The study aimed to determine the requirements of achieving psychological education of the child and their activation mechanisms, and to identify the most important obstacles to achieving these requirements in the family from the viewpoints of faculty members in Saudi universities. The study used the descriptive survey method through a questionnaire, which was applied to a simple random sample of (306) faculty members of Education Colleges in five Saudi universities: King Saud University (KSU) , Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University (IMSIU) , Princess Nourah Bint Abdulrahman University (PNU) , Umm Al-Qura University (UQU) , and King Khalid University (KKU). The study's results indicated that the respondents strongly agreed on the requirements of achieving psychological education of the child in the family, with an arithmetic mean of (4.69 out of 5.00). The sample members' responses on the axis of mechanisms for activating the family's role in achieving psychological education of the child also came with a general arithmetic mean of (4.75 out of 5.00) , which indicates to (Strongly Agree). The respondents' responses on the obstacles to achieving the requirements of psychological education of the child came with a Strongly Agree degree and a general arithmetic mean of (4.75 out of 5.00). The results showed that there were statistically significant differences between respondents' views according to the gender variable, in favor of females, and according to the university variable, in favor of PNU respondents, and according to the academic degree variable, in favor of the professor's degree, and there were no differences attributable to the Years of Experience variable.

Keywords: requirements, psychological education, child, family

المقدمة

تقوم التربية الإسلامية على أصول أساسية في مقدمتها: الأصول النفسية التي تهتم بنفس الإنسان، وتسعى إلى تهذيب استعداداته وغرائزه، وإشباع دوافعه وحاجاته، وتنمية قدراته بطريقة مشروعة، وهذه من أسمى أهداف التربية الإسلامية التي تسعي نحو تنشئة الإنسان المسلم تنشئة صحيحة في جميع جوانب شخصيته. وبما أن الجانب النفسي جزء مهم في تكوين شخصية الإنسان بشكل عام، فإنه مهم أيضًا تكوينه بشكل خاص في شخصية الطفل. حيث إن من مقومات التربية الإسلامية في مجال تربية الطفل أن تأخذ بعين الاعتبار البناء النفسي للطفل قبل أن يولد وبعد ولادته وحتى يصبح راشدًا.

ولأهمية البناء النفسي في التربية الإسلامية نجد أن الإسلام بما فيه من أوامر ونواه ومدح لمحاسن الأخلاق الفاضلة، وذم لمساوئ الأخلاق السيئة، كل هذا وذاك يؤثر في النفس البشرية فيهذبها، ويظهر آثار ذلك في كل أفعاله وأقواله وحركاته، بل في كل سكناته، فيضبطها وينظمها ليسيرها على منهج الخير، وهكذا يكون أساس البناء النفسي للإنسان، فتتربى فيه الملكات الفاضلة وتطهر نفسه من الرذائل والأخلاق السيئة (الهويش، ٢٠١٦، ص٢١٧). وهناك كثير من الإشارات النبوية في تربية الأطفال تؤكد على أهمية التربية العاطفية والانفعالية للطفل، فقد وضع النبي صلى الله عليه وسلم أُسسًا عملية واضحة ونظرية تربوية متكاملة في التوجيه نحو تربية الأطفال سيكولوجيًا، ومن أهم المبادئ التي أكد عليها في علاقة الراشدين بالأطفال في هذا المجال: الاحترام، والعطف، والحنان، واللعب. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يجعل من حب الأطفال والعناية بهم وملاعبتهم واحترامهم نهجًا تربويًا إسلاميًا واضح الغايات والأهداف (وطفة، ٢٠٠٤، ص٧٧-٧٨). وهذا يبين المكانة العظيمة التي تحظى بها مرحلة الطفولة في الشريعة الإسلامية، فقد أسس التشريع الإسلامي الأحكام ووضع قواعد التربية وحدد مسؤولية الرعاية على الوالدين، وسارت التربية الإسلامية على هذا النهج. فقد أكد كل من علام ومحمود (١٩٩٢، ص ٣١) على اهتمام التربية الإسلامية بأسلوب التنشئة الاجتماعية وبمراحل نمو الطفولة وخصائص النمو في كل جوانبه والاتجاهات السليمة، والقيم الدينية والخلقية، واهتمت أثناء تربيتهم بتحقيق مطالب النمو المهمة التي تحقق للنشء نموًا نفسيًا سليمًا. فالتربية الإسلامية

هي المصدر الوحيد لإعداد الطفولة السعيدة فهي مصدر تعليم وتقويم، تحدد وتوجه سلوك الأطفال في علاقاتهم بخالقهم، وفي علاقاتهم بأنفسهم، وفي علاقاتهم بالآخرين.

وتلقى تربية الطفل في تراث الإسلام عناية ورعاية، إذ تتجلى نظرة الإسلام إلى الذات الإنسانية في أنها جملة قوى روحية ونفسية وعقلية وجسدية، وقد أشار الإسلام إلى وحدانية هذه الذات في جميع الحالات، إذ ليس في الإسلام فصام بين الروح والجسد. فلا توجد ذات نفس وذات عقل وذات روح، فالروح والنفس والعقل كيان واحد مترابط اسمه الإنسان (حجى، ٢٠٢٠، ١٣). استنادًا إلى ما سبق يعد الاهتمام بالتربية النفسية للطفل ضرورة ملحة تتطلب من الوالدين معرفة مطالب وخصائص النمو النفسي؛ مما يساعد على تقويم سلوكيات الطفل وتوجيهها بتوفير بيئة صحية محفزة على النمو الانفعالي السليم للطفل، وحتى لا يشعر الطفل بالنقص الذي يؤدي الى الانحراف السلوكي والعقد النفسية. فهناك اتفاق بين الباحثين على أن السنوات الأولى من عمر الطفل لها آثار باقية في تكوين الشخصية مدى العمر. ويشير إلى هذه الأهمية الجزار (٢٠١٩، ١٩) عندما ذكر أن مرحلة الطفولة المبكرة تعد مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطفل المتكاملة وتأسيسها وإعدادها للمراحل التالية من حياته؛ باعتبارها من أهم مراحل نمو الإنسان، فيتأثر الطفل فيها بكل المؤثرات التي يصعب تغيير آثارها لاحقًا. فالطفل يكون شديد القابلية للتأثر بالعوامل المحيطة به، ولمرحلة الطفولة خصائص تميزها عن غيرها من مراحل النمو في جميع جوانب النمو المختلفة، لذلك حظيت قضية الطفولة على مر العصور ولا تزال باهتمام المفكرين، والعلماء، والمربين، والمسؤولين.

كما حظيت مطالب النمو باهتمام كبير لدى العلماء والباحثين في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع وخاصة في المراحل العمرية الأولى للطفل قبل دخوله للمدرسة، حيث تعد المطالب معيارا للحكم على مستوى نمو الطفل في جوانبه الجسمانية النفسحركية والصحية، والاجتماعية والوجدانية، فمرحلة ما قبل المدرسة ذات أهمية في اكتساب الأطفال القدرة على التعلم والإبداع والحب والثقة في النفس والإحساس القوي بالذات، كما تتميز هذه المرحلة بتطور في الجوانب الجسدية والصحية، وللأسرة دور كبير في هذه المرحلة حيث تعدّ الخلية الأولى التي ترعى صحة الطفل وتوفر له الظروف الملائمة للنمو السوي (شنون، ٢٠١٩، ١٠٥). وعليه ينبغي توفير الرعاية الصحية داخل الأسرة، بحيث تساعد الأطفال على النمو السليم في مختلف جوانب

شخصياتهم بما فيها الجانب النفسي. لا سيما إن هناك صعوبة في تغيير وتعديل ما يتعلمه الطفل منذ صغره من عادات واتجاهات ومعتقدات كما ذُكر سابقًا. فالخبرات التي يمر بها الطفل في بداية حياته تؤثر تأثير كبير على صحته النفسية، وهي المسؤولة عن ضبط الردود الانفعالية والتحكم في الذات وتحقيق الصحة النفسية.

ولا بد من الإشارة إلى أن معظم المشكلات النفسية للأطفال تعود إلى إهمال الوالدين الجانب النفسي في التربية، وفرض أنماطاً محددة لأسلوب التربية على الأطفال، وعدم إشباع حاجاتهم الأساسية، وما يحدث من صراعات بين الرغبات والدوافع، وتجاهل أسئلة الأطفال واستفساراتهم وعدم الاجابة عنها إجابة صادقة وصحيحة، وأساليب التنشئة الاجتماعية القاسية القائمة على النبذ والإهمال، والتثبيط والعقاب وغيرها من مظاهر سوء التوافق النفسي التي ذكر منها (الهويش ٢٠١٦، ص١٩٢) الاضطرابات النفسية التي يعبر عنها بدرجة عالية من القلق والتوتر واليأس والتعاسة والقهر، وليس لها أسباب عضوية واحدة وإنما هي نتاج عوامل بيئية مكتسبة كخبرات الطفولة المؤلمة، والصراعات المتزايدة في حياة الفرد والتفكك الأسري وفقدان الأمن والحرمان من الحب والعطف والرعاية وأساليب التنشئة الخاطئة التي عاش في ظلها الفرد سواء في البيت أو المجتمع.

فالأسرة هي المؤسسة الأولى والأساسية من بين المؤسسات الاجتماعية المتعددة المسؤولة عن إعداد الطفل للدخول في عالم الحياة الاجتماعية، ليكون عنصرا فعالًا في إدامتها على أساس الصلاح والخير والبناء الفعال. والأسرة هي نقطة البدء المسؤولة عن إنشاء وتنشئة العنصر الإنساني، وهي المؤثرة في كل مراحل الحياة إيجابا وسلبا، ولهذا أبدى الإسلام عناية خاصة بالأسرة المنسجمة؛ فوضع القواعد الأساسية في تنظيمها وضبط شؤونها، وتوزيع الاختصاصات، وتحديد الواجبات، وخصوصا تربية الطفل تربية صالحة وسليمة متوازنة في جميع جوانب شخصيته الفكرية والعاطفية والسلوكية (بن خويا، ٢٠١١). ولتحقيق التربية النفسية للطفل؛ تؤكد كثير من الدراسات العلمية على العلاقة الوثيقة بين الأسرة وصحة الطفل النفسية، وأن الجو الأسري وما يلاقيه الطفل من معاملة من أفراد أسرته من أهم العوامل التي تساعد على نضج شخصيته وتكوينه الانفعالي والنفسي. وعليها تقع مسؤولية تهيئة متطلبات التربية النفسية للطفل حتى يصل إلى الاستقلال الانفعالي للحياة السعيدة ويحقق التوافق والصحة النفسية السليمة.

وبناء على ما سبق تأتي أهمية هذه الدراسة التي تسعى لتحديد متطلبات وآليات تفعيل ومعوقات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بالجامعات السعودية في ضوء المتغيرات التالية: الجنس، الجامعة، الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أصبحت التربية النفسية تمثل جانبا مهمًا وجزءًا لا يتجزأ من التربية الشاملة، حيث تركز اهتمامها بوجدان الإنسان وعواطفه ومشاعره وانفعالاته، فهي المحرك الرئيس لإنسانيته وممارسة دوره في الحياة. وبالرغم من أن الاهتمام بالتربية النفسية أصبح من أهم سمات التربية المعاصرة باعتبارها تتعلق بالجانب العاطفي عند الانسان، وأن البيئة الأسرية المستقرة تؤثر تأثيرًا بالغًا في النمو النفسي للطفل، إلا إنه كما ذكر كل من ياسين والموسوي والزامل (٢٠٠٠، ٣٦-٣٧) أن التماسك الأسري بات يشكو من تصدعات مختلفة من حيث كثرة الضغوط الحياتية والاقتصادية، وكثرة حالات الانفصال المعلن البائن والانفصال الكامن (الطلاق العاطفي)، كل هذا وغيره أحدث تأثيرًا سلبيًا في معاملة الوالدين لأبنائهم. فللمناخ الأسري وإساءة المعاملة تأثير على الأطفال فهم يرثون من الوالدين بعض الحقائق البيولوجية، ويأخذون عنهم بعض الحقائق النفسية والاجتماعية.

وفي هذا الإطار، ونظرًا لدور الأسرة في تحقيق التربية النفسية للطفل وتأثيرها المباشر في نموه النفسي السوي، وبناء على كثير من توصيات الدراسات العلمية ومنها: دراسة العزام والزعبي (٢٠٢١، ٥٤٢) التي أكدت أن الجانب النفسي من أبرز الجوانب التي اهتم بها الإسلام، حيث قدم العديد من الحقائق والقوانين المرتبطة بالنفس الإنسانية، لا سيما إنها الميدان التطبيقي للتربية، وهي المقصودة بالتغيير الفكري والتعديل السلوكي، ومن هنا أخذت موضوعاتها اهتمام الكثير من الباحثين والمفكرين، وهذا ما جعلها من الموضوعات الخصبة والحية. وأكدت دراسة أهل (٢٠٢١، ص٩٦) أن توازن الصحة النفسية لدى الأطفال يوازي بأهميته الصحة الجسدية والعقلية. وقد يحار الأهل فيما يجب اتباعه لضمان نشأة الطفل بالشكل السليم لمساعدته على تكوين شخصية مستقلة توفر له حياة مستقرة فيما بعد.

وخلاصة القول إن وعي الأسرة بمتطلبات التربية النفسية يسهم في تنشئة الطفل تنشئة سليمة خالية من الضغوط الحياتية، وتجعله أكثر مرونة وقدرة على مواجهات المواقف الضاغطة والمشكلات الحياتية المختلفة، وتحميه بمشيئة الله من الاضطرابات النفسية وما ينتج عنها. حيث إن التربية النفسية تركز على فهم شخصية الطفل ومحاولة تغيير وتعديل سلوكه، ومعرفة ما لديه من اتجاهات وميول وقدرات، ومهارات، وانفعالات، ودوافع وتوجيهها التوجيه السليم، والباحث في مصادر التربية الإسلامية قرانًا وسنة، يجد فيها جملة من الإشارات الربانية المتعلقة بالنفس البشرية وتهذيبها. **لذلك يمكن تحديد المشكلة في السؤال الرئيس الآتي: ما متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها في الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.**

وللإجابة عن السؤال الرئيس تم صياغة الأسئلة الفرعية الآتية:

– ما متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية؟

– ما آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية؟

– ما معوقات تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل في الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية؟

– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) بين استجابة عينة أعضاء هيئة التدريس حول تحديد متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها ومعوقاتها في الأسرة تعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، الجامعة، الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

١. تحديد متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها في الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

٢. التعرّف على أبرز معوقات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

٣. الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً في تحديد متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها ومعوقاتها في الأسرة تبعاً لمتغيرات الدراسة السابق تحديدها.

أهمية الدراسة:

اكتسبت الدراسة الحالية أهميتها من حيث الآتي:

الأهمية النظرية:

– بناء قائمة بالمتطلبات التربوية اللازمة لتحقيق التربية النفسية للطفل وأساليب تفعيلها في الأسرة.

– تسليط الضوء على أهمية دور الأسرة كمؤسسة تربوية لها دورها الكبير في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل.

– تأتي أهمية موضوع التربية النفسية في الوقت الحاضر لما تم ملاحظته من خطورة عدم الاستقرار الأسري والخلافات العائلية وما ينتج عنها من: التوتر والخوف وعدم الثقة بالنفس الإحباط والقلق لدى الأطفال، وما يتعرض له الطفل من ضغوط ومشاكل نفسية قد تؤثر على تربيته النفسية.

الأهمية التطبيقية:

– يتوقع أن تفيد نتائج وتطبيقات الدراسة الآباء والأمهات في تعزيز تربية أطفالهم تربية سليمة تراعي تكوينهم النفسي.

– الوقوف على أهم المعوقات التي تؤثر في تحقيق التربية النفسية، وما تتضمنه من ممارسات خاطئة لأساليب التنشئة الأسرية تنعكس على سلوك الطفل ومدى توافقه مع المحيط الخارجي.

– المأمول أن تفيد هذه الدراسة –من خلال ما توصلت إليه من نتائج وتطبيقات تربوية– صناع القرار والمشرفات التربويات وواضعي مناهج الطفولة المبكرة والمعلمات في تحقيق الجودة في مخرجات التعلم المتعلقة بالبناء النفسي للطفل، وتزويدهم بأساليب تنمية التربية النفسية للطفل.

– تشجيع تبادل الخبرات التربوية بين الباحثين في تربية الطفل النفسية، واستكمالا للدراسات العلمية التي تنادي بأهمية دراسة الأصول النفسية لتربية الطفل ونمو الوجداني والانفعالي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت على تحديد متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها في الأسرة ومعرفة أهم معوقات تحقيق هذه المتطلبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في خمس جامعات سعودية، وهي: جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك خالد.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي١٤٤٣/ ١٤٤٤.

الحدود البشرية: اشتملت على عينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

المتطلبات:

تعرف المتطلبات بأنها: "الحاجات التربوية المختلفة من ضوابط وأخلاقيات ومواصفات والتي ينبغي توافرها لتحقيق الأهداف المرغوبة" (فلية والزكي، ٢٠٠٤م، ص٢٠٧). ويعرف العميري (٢٠٠٥، ص١٠) المتطلبات التربوية بأنها: مجموعة من القيم، والمهارات، والمعلومات اللازمة لتربية الطفل والتي يتم وضعها في ضوء رصد بعض سلبيات الواقع التربوي الاجتماعي بغرض علاج تلك السلبيات.

ويقصد بمتطلبات التربية النفسية إجرائياً في هذه الدراسة: مجموعة من الممارسات والمهام والأساليب والمهارات التي تقوم بها الأسرة لتحقيق التربية النفسية للطفل، والوصل به إلى مستوى من النضج الانفعالي.

التربية النفسية:

يُعرف الزهير (٢٠١٨) التربية النفسية للأطفال "أن يعقلوا على الكمال والاتزان الشخصي والنفسي، وعلى ضبط انفعالاتهم، ورد كل رغباتهم وحاجاتهم النفسية والعاطفية والوجدانية إلى شرع الله عز وجل". وتعرفها الشهري (٢٠١٥، ١٠) بأنها: "عملية تنمية وتزكية وتهذيب لجوانب النفس، الروحية، والدافعية والانفعالية، والعقلية، خلال مراحل نمو الجنين المختلفة وتهيئة الظروف الصالحة لنموه نموًا نفسيًا سويًا من قبل تكوينه في بطن أمه وحتى ولادته، مع الاعتماد على المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام بهدف تحقيق سعادة الإنسان في الدارين".

وتعرف التربية النفسية إجرائياً وبشكل عام بأنها: عملية تستهدف إكساب الإنسان السلوكيات الوجدانية والمهارات النفسية، وتكوين الاتجاهات العاطفية السليمة، حتى يصل إلى مرحلة من الاتزان العاطفي والنضج الانفعالي والاطمئنان النفسي الذي يمكنه من التكيف مع المجتمع المحيط به. وتُعرف التربية النفسية للطفل إجرائيًا في هذه الدراسة بأنها: عملية تنمية جوانب النمو النفسي للطفل من: اتجاهات وقيم ومشاعر وعواطف وأحاسيس وانفعالات وتهذيبها، مما يجعلها تؤثر تأثيرا إيجابيا على سلوك الطفل في حياته وتجعله أكثر استقرارًا.

الإطار النظري

أهمية التربية النفسية للطفل:

يُعنى منهج التربية الإسلامية بتربية الجسم كله، فهو ينمي في الجسم المعرفة، وينمي فيه المهارة، ويُنمي فيه المشاعر والعواطف والقيم الإنسانية التي تساعده في القيام بمهمته الأساسية وهي عمارة الأرض، واستغلال خيراتها وطاقاتها لترقية الحياة وفق منهج الله (مدكور، ٢٠٠٢، ١٠٩). فالإسلام قدم منهجًا عظيمًا لتربية الأطفال، وكيفية التعامل معهم ووضع مبادئ للتربية النفسية وأسس مستمدة من توجيهات القرآن والسنة النبوية. فتنمية المشاعر والعواطف والقيم الإنسانية

التي هي أساس البناء النفسي للإنسان جزء لا يتجزأ من منهج التربية الإسلامية، ولها دورها في وظيفة الاستخلاف.

لهذا التربية النفسية لا تقل أهمية عن غيرها، وتستمد أهميتها من ذات النفس البشرية التي بصلاحها يصلح حال الإنسان وبفسادها تفسد حالته، وعليها تتشكل الشخصية السوية بجوانبها المختلفة العقلية، والاجتماعية، والجسمية، والأخلاقية. وتنبثق أهمية التربية النفسية للطفل من حيث تركيزها على تنشئة الطفل تنشئة سليمة خالية من الضغوط والانفعالات والأمراض، وتحقيق الاستقرار النفسي له بكل المقاييس.

أساليب تحقيق التربية النفسية للطفل:

التربية هي العلم الذي يهتم بإعداد النشء للحياة المستقبلية، حيث يكون هذا الإعداد منذ اللحظات الأولى من عمر الفرد، والأسرة كمؤسسة قاعدية تساهم بجزء كبير في بناء شخصية الفرد وتقويم سلوكه، وقد تختلف أساليب التربية الأسرية من أسرة إلى أخرى، حسب اتجاهات ومعتقدات وأفكار الوالدين على وجه الخصوص، إذ إن الأسرة تقوم بعملية التربية لأطفالها من خلال إكسابهم العادات، والقيم، والأخلاق الإسلامية؛ مما يؤثر على سلوك الفرد في الحياة الاجتماعية (كتفى، ٢٠٢١).

وتعد أساليب التربية الإسلامية التي وردت في القرآن الكريم، والتي اتبعها الرسول صلى الله عليه وسلم في تربية الأطفال هي أساليب لتحقيق التربية النفسية للطفل، وتتمثل في: القدوة الحسنة، واستخدام أسلوب الترغيب والترهيب، والمداعبة، والحوار والمناقشة وطرح الأسئلة، واللعب، وتمثيل الأدوار، والملاحظة والمقابلة، والتربية بالقصة والموعظة الحسنة، والتطبيق العملي والتجربة، ومراعاة الفروق الفردية جميعها أساليب لتعزيز التربية النفسية، بالإضافة إلى أهمية استخدام الأساليب الوقائية والعلاجية كالإرشاد النفسي للوالدين وغيره.

الآثار المترتبة على إهمال التربية النفسية:

أصبحت الضغوط النفسية سمة من سمات الحياة المعاصرة، تساير تغيرات المجتمعات الإنسانية وتحولاتها بأبعادها المختلفة، وهي تصيب الكبار والصغار على حد سواء. ويرى بعض علماء النفس أن الأطفال يعانون من الضغوط النفسية أكثر من الكبار؛ وذلك بسبب قلة خبراتهم في

مواجهة هذه الضغوط والتغلب عليها. وكثيرًا ما يهمل الكبار للأسف شكوى الأطفال من أعراض ازدياد التوتر والضغط مثل: صداع الرأس المتكرر، وآلام البطن، وغيرها من الأعراض، ومن هنا فهم بحاجة لأن يتفهمهم الكبار ويساعدونهم في تجاوز هذه الضغوط والتغلب عليها (طنجور، ٢٠٠١، ٧٤).

والتربية النفسية من الأمور التي يجب الاهتمام بها بشدة لا سيما في مرحلة الطفولة؛ لأنه يترتب على إهمالها العديد من الآثار التي تنعكس سلبًا على شخصية الطفل على المدى البعيد. من أهم هذه الآثار ما ذكرته باظة (٢٠٠٧، ٢٧٤-٢٧٥) وهي: عدم الاستقرار الانفعالي، والاكتئاب، ونقص القدرة على الاستمتاع بالحياة، وضعف مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، وفقد الثقة بالنفس، والانسحاب، والتأخر الدراسي، وانخفاض مستوى الطموح، وانخفاض تقدير الذات، والنشاط الزائد، والتمرد والعناد، والحزن، وانتشار الكذب، والسرقة، والخوف المستمر من الآخرين، وعدم القدرة على تكوين صدقات ناجحة، والعصبية المفرطة في التعامل، وضعف الاستقلالية.

دور الأسرة في تحقيق التربية النفسية للطفل:

يرى علماء النفس والتربية أن المحيط الذي يعيش الطفل فيه هو الذي يحدد معالم شخصيته مستقبلا بدء بالوالدين فمحيط العائلة فالمجتمع الكبير (البياتي، ٢٠١٥، ٣١٨). وتأكيدًا على ذلك فإن الأسرة -كمؤسسة أولى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية- لها دور تربوي عظيم في تحقيق التربية النفسية للطفل، يتمثل شيئًا من هذا الدور في: توفير البيئة الآمنة والمستقرة التي تسودها المحبة، وإزالة كل العقبات التي تعيق نمو الطفل النفسي، والبعد عن الأساليب الخاطئة في تربية الأطفال، وتعزيز الجانب النفسي بالاحتضان والتقبيل والعطف عليهم والرحمة والرأفة بهم.

كما يجب على الوالدين والمربين في ضوء إدراكهم للخصائص النمائية للطفل، ومعرفتهم بمطالب النمو أن يراعوا عند تعاملهم مع الأطفال عدم التبرم من النشاط الاستطلاعي للأطفال؛ بل استثماره لتنمية معارفهم، واحترام مخاوف الأطفال ومساعدتهم على التخلص منها بأسلوب تدريجي يخلو من القسوة والإجبار، وأيضًا مراعاة العدل وعدم المفاضلة بينهم (عقل، ١٤١٩، ١٩٠). وتوصي الشهري أيضًا (٢٠١٥) في دراستها الأسرة بأهمية الاسترشاد بالباحث النفسي

والاجتماعي عند حصول بعض المشكلات والاضطرابات النفسية لأحد أفراد الأسرة في حال عدم قدرة الوالدين على التعامل معها وعلاجها.

الدراسات السابقة

تناولت كثير من الدراسات العلمية موضوع مجالات تربية الطفل بما فيها مجال التربية النفسية بشكل مباشر وغير مباشر، ومن هذه الدراسات:

دراسة **طه وبدر** (٢٠٠٦) التي هدفت إلى التعرف على ملامح البيئة الأسرية الصالحة لتزويد الأبناء بالصحة والسلامة النفسية، والكشف عن دور الأسرة في إشباع الحاجات الفيزيولوجية والنفسية لأفرادها، والتعرف على الوسائل التربوية الإسلامية لإعداد الأبناء وتزويدهم بالصحة العامة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: زود الإسلام المربي بالوسائل والطرق التربوية السليمة لغرس السلوك القويم وتعديل السلوك المعوج منها التربية بالقدوة والتربية بالعادة، والموعظة، والملاحظة، والعقوبة، وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بمناهج التربية الإسلامية والتربية النفسية لمرحلتي الأساس والثانوي.

وبما أن هناك اهتمامًا من قبل العلماء في الميدان التربوي بمجال الطفولة وجوانب نمو الطفل تأتي دراسة **الفايدي** (٢٠٠٨) لتوضح آراء ابن قيم الجوزية في تربية الطفل؛ من حيث توضيح آراءه في مسؤولية تربية الطفل ومراحل نموه وأساليب تربيته، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن من أهم التوجيهات التربوية في تربية الطفل العدل والمساواة في تعامل الأب مع أطفاله، لأن عدم المساواة له آثار نفسية وبدنية بين الأطفال وتثير ي الأنفس الكراهية والبغضاء، وأيضًا ينبغي مراعاة مبدأ الفروق الفردية لما له من فائدة في معرفة استعدادات وقدرات وميول الطفل واتجاهاته وما يناسب كل طفل عن الآخر.

وفي دراسة أجراها **آل رفعة** (٢٠١١) بهدف توضيح مفهوم التنشئة الأسرية من منظور التشريع الإسلامي والفكر التربوي والاجتماعي، والكشف عن الأساليب الخاطئة للنشء وانعكاساتها التربوية من وجهة نظر خبراء التربية، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن الأساليب الخاطئة المباشرة جاءت تنازليًا الدلال ثم القسوة ثم الإهمال، وأن الأساليب الخاطئة غير المباشرة جاءت تنازليًا الحماية الزائدة ثم التسلط ثم الحرمان، وأن التدليل الزائد عن الحد يؤثر

بدرجة عالية بلغ (٣,٧٩) من واقع استجابات الأخصائيين التربويين من الأساليب الخاطئة غير المباشرة، وتوصي الدراسة بأهمية ضرورة تفهم حاجات النشء عمومًا في ظل المتغيرات المعاصرة.

كما هدفت دراسة **عبد الرحمن** (٢٠١٥) التعريف بتربية الطفل في الإسلام، ومعرفة المجالات التي ترتكز عليها التربية الإسلامية في تربية الطفل وكذلك التعريف بأساليب التربية في الإسلام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومن أهم نتائج الدراسة أنه لابد من التخطيط الواعي لتكوين الأسرة السعيدة التي ينشأ الطفل في كنفها، وأن الطفل في حاجة إلى تربية شاملة منذ ولادته، وأن حضانة الطفل ترتبط بالأم الواعية أو من تنوب عنها في الحنان وفق مواصفات إسلامية من حيث المودة، والرحمة والمحبة والعناية، وينبغي احترام شخصية الطفل والثناء عليه في كل فعل حسن، وعدم توبيخه والإساءة إليه، والرفق في معاملته وعدم العقاب القاسي، ولا بد من التركيز على تربية الطفل النفسية بزرع الإيمان بالله وتعويده الجرأة والشجاعة والانضباط عند الغضب.

وهدفت دراسة **الشهري** (٢٠١٥) إلى التعرف على تربية الجنين النفسية في ضوء الإسلام، وبيان مبادئ التربية النفسية من خلال تعريف مفهوم التربية النفسية وخصائصها وأهدافها، والكشف عن جوانب التربية النفسية التي تمثلت في الجانب الروحي وجانب الدوافع، والانفعالات، وجانب العقل، وبيان مبادئ التربية النفسية في الإسلام لمرحلة الجنين وتطبيقاتها التربوية، واستخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مبادئ التربية النفسية في الإسلام عبارة عن أسس عملية تربوية مستمدة من توجيهات القرآن الكريم، والسنة النبوية تعتمد على حقائق عن مكونات النفس الإنسانية، وتهتم بإزالة العقبات التي تعيق النمو النفسي وتبني معارف صحيحة حول النمو النفسي السوي، وأن زيادة دائرة المعارف الصحيحة للوالدين، وتكثيف القراءة، والالتحاق بالدورات التربوية، وسؤال واستشارة أهل الاختصاص والمعرفة؛ يساعد على تمتع الجنين ببيئة نفسية سليمة.

كما هدفت دراسة **البياتي** (٢٠١٥) إلى التعرف على تأثير البيئة المحيطة على تربية الطفل، وتوضيح أسس التربية الإسلامية للطفل وأيضًا الوقوف على أهم الأساليب التربوية للطفل في الإسلام، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك أسسًا إيمانية واجتماعية ونفسية وعقلية وعلمية وجسمانية قامت عليها تنشئة الطفل في التربية

الإسلامية، ومن أهم أسس التربية الأساس النفسي والسلوكي الذي يستوجب على الوالدين والأسرة أن يجتهدوا في زرع الثقة والطمأنينة في نفوس الأبناء، حتى يتمكنوا من أن يحرروهم من تأثيرات الخوف والاضطراب والقلق وكل ما يؤدي إلى انهيارهم النفسي، وتوصي الدراسة بتجنب العنف مع الأطفال وإشباع حاجاتهم النفسية، وضرورة توعية الأسرة بالأساليب الصحيحة في المعاملة الوالدية.

وقام **أحمد** (٢٠١٨) بدراسة هدفها التعرف على بعض حقوق الطفل في الإسلام، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وخرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: أنَّ للطفل مكانة مرموقة في الإسلام، كما أنَّ له حقوقاً قبل وبعد ميلاده، بداية باختيار الزوج ثم إقامة الأذان وإقامة الصلاة في أذنيه فور ولادته، كما أنَّ له حق الرضاعة واختيار اسم حسن له، وتعليمه، والمساواة والعدل في المعاملة بين الأطفال في الأسرة الواحدة، وكذلك حقه في اللعب والترفيه وغيرها من الحقوق، وأنَّ أداء هذه الحقوق هو من صميم الالتزام بتوجيهات الدين الإسلامي مع تأكيد ريادة الإسلام في مجال الطفولة وفي وضع حقوق واضحة للطفل، وتوصي الدراسة بإجراء مزيدٍ من البحوث في مجال الطفولة في الإسلام والتربية الإسلامية.

وفي دراسة أجراها **العزام والزعبي** (٢٠٢١) بهدف التعرف على حالات النفس وعلاقتها بالصحة النفسية من وجهة نظر إسلامية، واستخدم الباحثان المنهج التأصيلي والتحليلي، وأثبتت نتائج الدراسة أن الصحة النفسية في الإسلام هي الأثر المترتب على تحقيق العبودية لله تعالى، التي تُوجد لدى الفرد التوازن في علاقته مع نفسه، والتوافق في علاقته مع الآخرين، الأمر الذي يولد لديه المناعة والقدرة على مواجهة مطالب الحياة وقبولها والعيش في سعادة ما أمكن، وتمثل النفس المطمئنة أساس الصحة النفسية؛ لأنها توازن بين متطلبات الجسد والروح.

في حين أجرى **أهل** (٢٠٢١) دراسة بهدف التعرف على دور التربية بالحب في الاسلام في تعزيز الصحة النفسية لدى الأطفال، والوقوف على دور المربين والأسرة على اعتبارها المؤسسة التربوية الأولى لبيئة الطفل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم توضيح العلاقة بين التربية بالحب وتنمية الصحة النفسية للأطفال، وتوصل إلى نتيجة مفادها أن العلاقة وطيدة بين المتغيرين؛ أي كلما كانت التربية بالحب إيجابية كانت الصحة النفسية فاعله ومثمرة والعكس صحيح. وأن الطفل الذي يعيش في حياة الحب والتعبير عن مشاعره بشكل جيد يتمتع بصحة

نفسية أفضل. وهذا ما يؤكده الدين الإسلامي وتعاليمه في التربية بالحب لفئة الأطفال. أوصى الباحث بالعمل على تحديد دور مقدمي الرعاية للأطفال لتنمية الصحة النفسية، والعمل على تعزيز ثقافة التربية بالحب للأطفال في سن مبكر واحتضانهم، واعتبار الاهتمام بالأطفال واجباً دينياً وتربوياً، والاهتمام بالعاملين في مجال تربية الأطفال على كافة الأصعدة التربوية والنفسية الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق عرضه من دراسات سابقة يتضح أن بعضها تناول تربية الطفل في الإسلام بشكل عام، وبعض الدراسات ركزت على التربية النفسية وتعزيز الصحة النفسية للطفل كدراسة عبد الرحمن (٢٠١٥) ودراسة أحمد (٢٠١٨) التي أكدت على دور الوالدين في هذه التربية، وتربية الطفل في الإسلام ومجالاتها وأساليبها وتطبيقاتها التربوية وبما فيها المجال النفسي. وكذلك دراسة الفايدي (٢٠٠٨)، ودراسة طه وبدر (٢٠٠٦)، ودراسة آل رفعة (٢٠١١)، التي أكدت على دور الأسرة والتنشئة في التربية النفسية، في حين جاءت دراسة البياتي (٢٠١٥) لتؤكد على المحيط الذي يعيش فيه الطفل، وتوضح أهم أسس التربية الإسلامية وهو الأساس النفسي والسلوكي الذي يستوجب على الوالدين مراعاته، ومن الدراسات التي ركزت علي الصحة النفسية للطفل دراسة العزام والزعبي (٢٠٢١)، ودراسة أهل (٢٠٢١)، كما هناك دراسات وضحت مبادئ التربية النفسية في الإسلام كدراسة الشهري (٢٠١٥) التي أوصت بأهمية دور الوالدين في تحقيق التربية النفسية.

وتأتي هذه الدراسة لتكتمل مع هذه الدراسات وتختلف في منهجها وهدفها؛ من حيث إنها تسعى لتحديد متطلبات وآليات تفعيل ومعوقات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات المتمثلة في: الجنس، الجامعة، الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدِّراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية الآتية: جامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض، وجامعة أم القرى في مكة المكرمة، وجامعة الملك خالد في أبها) ويقدر عددهم (**١,٧٨٥**) عضوًا وعضوة وفق الإحصائية المتاحة عبر موقع الجامعة الرسمي لهذه الجامعات للعام الجامعي ١٤٤٣هـ/١٤٤٤هـ.

جدول (١) عدد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة

الجامعات	إجمالي أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية
جامعة الملك سعود	٧٠٠
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢٥٦
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	٣٠٥
جامعة أم القرى	٢٩٧
جامعة الملك خالد	٢٢٧
المجموع	**١,٧٨٥**

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية بلغ عددها (٣٠٦) عضوًا وعضوة. وقد تم اختيار عينة الدراسة بناءً على أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة وفقاً للمعادلة الآتية:

$$S = \frac{X\ NP\ (1-P)}{d2\ (N-1) + X\ (P\ (1-P)}$$

حيث

S= حجم العينة

N= حجم مجتمع الدراسة

P= نسبة المجتمع واقترح كيرجسي ومورجان أن تساوي (٠,٥) لأن ذلك سوف يعطي أكبر حجم عينة ممكن.

D= درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، واقترح كيرجسي ومورجان أن يساوي (٠,٠٥).

X= قيمة اختيار مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (٠,٠٩٥) وهي تساوي (٣,٨٤١).

وبناءً على هذه المعادلة فإن عينة الدراسة الحالية تبلغ (٢٧٨)، وقامت الباحثة بإرسال الاستبانة الإلكترونية حتى حصلت على عدد (٣٠٦) من الردود الإلكترونية، وفيما يلي خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها الوظيفية:

جدول (٢) التوزيع الديموجرافي لأفراد عينة أعضاء هيئة التدريس

توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس وفق متغير الجنس		
الجنس	**التكرار**	**النسبة (%)**
ذكر	١٠١	٣٣,٠
أنثى	٢٠٥	٦٧,٠
المجموع	**٣٠٦**	**٪١٠٠**
توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس وفق متغير الجامعة		
الجامعة	**التكرار**	**النسبة (%)**
جامعة الملك سعود	٤٩	١٦,٠
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٥٥	١٨,٠
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	٤٧	١٥,٤
جامعة أم القرى	٩٠	٢٩,٤
جامعة الملك خالد	٦٥	٢١,٢
المجموع	**٣٠٦**	**٪١٠٠**

توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس وفق متغير الجنس		
توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس وفق متغير الدرجة العلمية		
الدرجة العلمية	**التكرار**	**النسبة (%)**
أستاذ	٨٢	٢٦,٨
أستاذ مشارك	١٠٦	٣٤,٦
أستاذ مساعد	١١٨	٣٨,٦
المجموع	**٣٠٦**	**١٠٠٪**
توزيع أفراد عينة أعضاء هيئة التدريس وفق متغير سنوات الخبرة		
عدد سنوات الخبرة	**التكرار**	**النسبة (%)**
أقل من (٥) سنوات	١٥	٤,٩
(٥) – أقل من (١٠) سنوات	٤٣	١٤,١
(١٠) – أقل من (١٥) سنة	٦٩	٢٢,٥
(١٥) سنة فأكثر	١٧٩	٥٨,٥
المجموع	**٣٠٦**	**١٠٠٪**

أداة الدِّراسة وإجراءاتها:

كانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة الاستبانة، كأداة لجمع البيانات اللَّازمة، وقد اعتمدت الباحثة في إعدادها الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل عبارة، وعند صياغة عبارات الاستبانة تم مراعاة الآتي: وضوح العبارة وانتمائها للمحور، وألا تحتمل العبارة أكثر من فكرة أو معنى، والابتعاد عن الكلمات التي تحتمل أكثر من معنى، ووضوح ألفاظ العبارات وابتعادها عن الغموض. وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النَّحو التَّالي:

الجزء الأوَّل: ويشمل المتغيّرات الوظيفيَّة لأفراد عينة الدراسة، ممثلة في الجنس، الدرجة العلمية، الجامعة، سنوات الخبرة.

الجزء الثَّاني: يتكون من (٤٢) عبارة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، ومقسمة إلى ثلاثة محاور على النحو التالي:

– المحور الأول: ويقيس (متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة) ويشتمل على (١٥) فقرة.

– المحور الثاني: ويقيس (آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل) ويشتمل على (١٦) فقرة.

– المحور الثالث: ويقيس (معوقات تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل في الأسرة) ويشتمل على (١١) فقرة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الاستبانة من حيث ملاءمتها لأهداف الدراسة، والتحقق من أنها تقيس ما وضعت لقياسه تم إجراء الآتي:

أوَّلاً: الصدق الظاهري للأداة: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية، بلغ عددهم (٨) خبراء من أساتذة الجامعات السعودية، وفي ضوء آراء المحكمين تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل صياغة بعضها حيث أصبحت بصورتها النهائية (٤٢) عبارة. وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدِّراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة بالمحور الذي تنتمي إليه، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه

م	فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بالمحور
المحور الأول: متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة		
١.	تهيئة الجو الأسري المناسب بما يشعر الطفل بالأمان، والاستقرار، والحب، والحنان	٠,٥٢٤**
٢.	تنمية فطرة التدين والجوانب الخيرة في الطفل	٠,٤٦٥**

م	فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بالمحور
.٣	تقوية علاقة الطفل بخالقه وتعويده على الصلاة وقراءة القرآن	٠,٥٠٤**
.٤	ترك الحرية للطفل في مزاولة الألعاب والأنشطة التي تناسب مرحلته العمرية	٠,٧٥٨**
.٥	مراعاة مظاهر تمييز النمو الانفعالي عند الإناث والذكور	٠,٦٤٥**
.٦	تكوين العلاقة العاطفية الجيدة بين الطفل وأفراد أسرته	٠,٥٧٣**
.٧	إتاحة الفرصة للطفل لاستغلال إمكانياته الجسدية واللغوية	٠,٦٥٣**
.٨	التعامل مع الطفل على أنه شخصية مستقلة لها كيانها وخصائصها التي تميزها عن غيرها	٠,٦٣٣**
.٩	الاتساق بين الوالدين في نظام تربية الطفل وضبط سلوكه داخل الأسرة وخارجها	٠,٦١١**
.١٠	الانتباه إلى مؤشرات معاناة الطفل من المشكلات النفسية كالقلق والخوف	٠,٦٦٠**
.١١	مراعاة الثبات في التعامل مع الطفل حتى يترسخ عنده الفرق بين الخطأ والصواب	٠,٧٤٠**
.١٢	تمكين الطفل من الشعور بالاستقلالية، والاعتراف بقدراته التي يستخدمها في مأكله وملبسه ولعبه	٠,٦٣٢**
.١٣	كسر الحواجز النفسية بين الطفل وظواهر الطبيعة والمخاوف	٠,٧٤٤**
.١٤	تعزيز ثقة الطفل في نفسه بتكوين المفاهيم الإيجابية عن الذات	٠,٧٣٨**
.١٥	إشباع الحاجات النفسية للطفل بشكل صحيح كالحاجة إلى الأمن، والحب والانتماء، والقبول الاجتماعي، واحترام الذات وتقديرها	٠,٦٣١**
المحور الثاني: آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل		
.١	توعية الوالدين بطرق الإرشاد النفسي للطفل وما يتعلق به من الحالة الانفعالية، ومستوى النضج الانفعالي	٠,٧٤٥**
.٢	تنمية المفاهيم الإيمانية الصحيحة لدى الطفل	٠,٥٧٥**
.٣	ربط الأطفال بالسيرة النبوية وتعليمهم الأخلاق الفاضلة كالشجاعة والثقة	٠,٥٦٩**
.٤	إتاحة فرصة التعبير الانفعالي للطفل عن أفكاره ومشاعره وانطباعه عما حوله بطريقة شفوية أو كتابية	٠,٦٠٦**
.٥	توفير أدوات اللعب المناسبة لقدرات الطفل وميوله وتهيئة المكان المناسب لذلك	٠,٦٨٤**
.٦	رعاية وتشجيع جوانب الإبداع والمواهب لدى الطفل	٠,٦٠٣**

م	فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بالمحور
.٧	التدرج في استخدام العقوبة مع الطفل كأسلوب تهذيبي وليس تعذيبي	٠,٧٣٨**
.٨	تدريب الطفل على التحكم في انفعالاته السلبية والاعتراف بالخطأ	٠,٦١٨**
.٩	مراعاة العدل بين الأطفال حتى لا تزيد مشاعر الحسد والحقد والغيرة بينهم	٠,٧٢٥**
.١٠	التشخيص السليم للمشكلات النفسية والاضطرابات الانفعالية التي يعاني منها الطفل	٠,٥١٤**
.١١	الاهتمام بأسئلة الأطفال واستفساراتهم والإجابة عنها إجابة صادقة وصحيحة وبأسلوب بسيط	٠,٦٦٠**
.١٢	مواجهة الأفكار والإيحاءات السلبية التي تعيق النمو الانفعالي للطفل كالخوف والخجل وعدم الثقة ووقايته منها	٠,٧١٣**
.١٣	مساعدة الطفل على مواجهة المشكلات والاضطرابات والصدمات الانفعالية بأسلوب تربوي تدريجي دون إجبار أو قسوة	٠,٥٤٦**
.١٤	استثمار حب الاستطلاع لدى الأطفال بما يثري معارفهم وينمي مدركاتهم	٠,٦٦٩**
.١٥	التعامل الصحيح مع السلوك السلبي للطفل ومعالجة الأخطاء	٠,٨٣٢**
.١٦	تدريب الطفل على المهارات الحياتية بشكل عملي	٠,٨٠٨**
المحور الثالث: معوقات تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل في الأسرة		
.١	تدني مستوى الوعي المجتمعي بأهمية التربية والصحة النفسية للطفل	٠,٦٦٩**
.٢	نوعية وكمية الخبرات الانفعالية والإدراكية السلبية التي يمر بها الطفل وتأثيرها على نموه النفسي	٠,٧٠٣**
.٣	تجاهل الوالدين لمبدأ الفروق الفردية بين الأطفال في عملية التربية والتعليم	٠,٨٧٢**
.٤	استخدام الوالدين أساليب غير سوية وخاطئة في تنشئة الأطفال كالتدليل الزائد والإهمال والنبذ	٠,٩٠١**
.٥	تجاهل الأسرة لحاجات الطفل الطبيعية إلى اللعب والنشاط والحركة	٠,٩٠٨**
.٦	استخدام أسلوب القسر والتسلط في تربية الطفل	٠,٩٠٩**
.٧	الخلافات العائلية وعدم الاستقرار الأسري والتوتر والضغوط التي يتعرض لها الطفل	٠,٧٩٨**

م	فقرات الاستبانة	معامل الارتباط بالمحور
.٨	ضعف تهيئة مجالات التقاليد الاجتماعية والاتجاهات الثقافية في إشباع ميول الطفل واستعداداته الكامنة	٠,٨٢٧**
.٩	خطورة تأثير الإعلام والتقنية الحديثة على مبادئ ومفاهيم الأطفال ومشاعرهم	٠,٦٠٧**
.١٠	تجاهل الوالدين لنقاط ضعف الطفل والمشكلات السلوكية الصغيرة	٠,٨٧٧**
.١١	استخدام أسلوب التخويف والترهيب مع الأطفال	٠,٨٤٤**

**** عبارات دالة عند مستوى ٠,٠١ فأقل.**

وقد أظهرت نتائج التحليل في الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحاور موجبة، كما يتضح أن جميع المعاملات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكوِّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق كبيرة، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول التَّالي:

جدول (٤) قيم معامل الثبات للاستبانة مجملة ومحاورها الفرعية

أبعاد ومحاور الدِّراسة	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
معامل ثبات المحور الأول	١٥	٠,٨٧٧
معامل ثبات المحور الثاني	١٦	٠,٩٠٨
معامل ثبات المحور الثالث	١١	٠,٩٤٩
معامل الثبات الكلي	٤٢	٠,٩٥٠

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات محاور الدِّراسة مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة ما بين (٠,٨٧٧ إلى ٠,٩٤٩)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٩٥٠)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدِّراسة للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة الدِّراسة: لتسهيل تفسير النَّتائج استخدمت الباحثة الأُسلوب التَّالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على النَّحو التَّالي:

جدول رقم (٥) تصحيح أداة الدراسة

درجة الموافقة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية: (طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ — ١) ÷ ٥= ٠,٨٠). لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول (٦) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدِّراسة

مدى المتوسطات	الحكم
من ١,٠٠ – ١,٨٠	لا أوافق بشدة
أكبر من ١,٨٠ – ٢,٦٠	لا أوافق
أكبر من ٢,٦٠ – ٣,٤٠	أوافق إلى حد ما
أكبر من ٣,٤٠ – ٤,٢٠	أوافق
أكبر من ٤,٢٠ – ٥,٠٠	أوافق بشدة

الأساليب الإحصائية:

– التكرارات والنسبة المئوية، للتعرف على خصائص عينّة البحث، والمتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء افراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.

– الانحراف المعياري (Standard Deviation) لمعرفة مدى انحراف آراء افراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، حيث

يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية.

– معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.

– حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

– تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.

– تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم الوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.

– تم استخدام اختبار أقل فرق دال (Least Significant difference) (LSD) لمعرفة صالح الفروق في استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، في حالة إذا ما وضح وجود فروق من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة ومناقشتها

قامت الباحثة بتحليل النتائج وتفسيرها تبعاً لأسئلة الدراسة، على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول: ما متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية؟

للتعرف على متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٧): نتائج استجابة أفراد عينة الدراسة حول محور متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
١	تهيئة الجو الأسري المناسب بما يشعر الطفل بالأمان، والاستقرار، والحب، والحنان	ك	٠	٠	٠	٩	٢٩٧	٤,٩٧	٠,١٦٩	موافق بشدة	١
		%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢,٩	٩٧,١				
٦	تكوين العلاقة العاطفية الجيدة بين الطفل وأفراد أسرته	ك	٠	٠	٠	٢٢	٢٨٤	٤,٩٣	٠,٢٥٩	موافق بشدة	٢
		%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٧,٢	٩٢,٨				
٢	تنمية فطرة التدين والجوانب الخيرة في الطفل	ك	٠	٠	١٠	١٩	٢٧٧	٤,٨٧	٠,٤٢١	موافق بشدة	٣
		%	٠,٠	٠,٠	٣,٣	٦,٢	٩٠,٥				
١٥	إشباع الحاجات النفسية للطفل بشكل صحيح كالحاجة إلى الأمن، والحب والانتماء، والقبول الاجتماعي، واحترام الذات وتقديرها	ك	٠	٠	٠	٤٤	٢٦٢	٤,٨٦	٠,٣٥١	موافق بشدة	٤
		%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٤,٤	٨٥,٦				
٣	تقوية علاقة الطفل بخالقه وتعويده على الصلاة وقراءة القرآن	ك	٠	٠	١٥	٢٢	٢٦٩	٤,٨٣	٠,٤٩٠	موافق بشدة	٥
		%	٠,٠	٠,٠	٤,٩	٧,٢	٨٧,٩				
١٤	تعزيز ثقة الطفل في نفسه بتكوين المفاهيم الإيجابية عن الذات	ك	٠	٠	٠	٧٣	٢٣٣	٤,٧٧	٠,٤٢٧	موافق بشدة	٦
		%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٣,٩	٧٦,١				
٩	الاتساق بين الوالدين في نظام تربية الطفل وضبط سلوكه داخل الأسرة وخارجها	ك	٠	٠	١٥	٤٤	٢٤٧	٤,٧٦	٠,٥٣١	موافق بشدة	٧
		%	٠,٠	٠,٠	٤,٩	١٤,٤	٨٠,٧				
١٠	الانتباه إلى مؤشرات معاناة الطفل من المشكلات النفسية كالقلق والخوف	ك	٠	٠	٥	٦٨	٢٣٣	٤,٧٥	٠,٤٧٣	موافق بشدة	٨
		%	٠,٠	٠,٠	١,٦	٢٢,٢	٧٦,١				
١١	مراعاة الثبات في التعامل مع	ك	٠	٥	٥	٨١	٢١٥	٤,٦٥	٠,٥٩٩	موافق	٩

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
	الطفل حتى يترسخ عنده الفرق بين الخطأ والصواب	%	٠,٠	١,٦	١,٦	٢٦,٥	٧٠,٣			بشدة	
٥	مراعاة مظاهر تمييز النمو الانفعالي عند الإناث والذكور	ك	٠	٠	١٠	٨٩	٢٠٧	٤,٦٤	٠,٥٤٤	موافق بشدة	١٠
		%	٠,٠	٠,٠	٣,٣	٢٩,١	٦٧,٦				
٧	إتاحة الفرصة للطفل لاستغلال إمكانياته الجسدية واللغوية	ك	٣	٢	٥	٨٧	٢٠٩	٤,٦٢	٠,٦٥٢	موافق بشدة	١١
		%	١,٠	٠,٧	١,٦	٢٨,٤	٦٨,٣				
١٣	كسر الحواجز النفسية بين الطفل وظواهر الطبيعة والمخاوف	ك	٠	٠	١٥	١٠٥	١٨٦	٤,٥٦	٠,٥٨٨	موافق بشدة	١٢
		%	٠,٠	٠,٠	٤,٩	٣٤,٣	٦٠,٨				
١٢	تمكين الطفل من الشعور بالاستقلالية، والاعتراف بقدراته التي يستخدمها في مأكله وملبسه ولعبه	ك	٠	٥	٢٠	٩٤	١٨٧	٤,٥١	٠,٦٩٣	موافق بشدة	١٣
		%	٠,٠	١,٦	٦,٥	٣٠,٧	٦١,١				
٨	التعامل مع الطفل على أنه شخصية مستقلة لها كيانها وخصائصها التي تميزها عن غيرها	ك	٣	٢	٢٧	٨٢	١٩٢	٤,٥٠	٠,٧٦٥	موافق بشدة	١٤
		%	١,٠	٠,٧	٨,٨	٢٦,٨	٦٢,٧				
٤	ترك الحرية للطفل في مزاولة الألعاب والأنشطة التي تناسب مرحلته العمرية	ك	٣	١٢	٧٤	٥٧	١٦٠	٤,١٧	٠,٩٩١	موافق	١٥
		%	١,٠	٣,٩	٢٤,٢	١٨,٦	٥٢,٣				
	المتوسط العام							**٤,٦٩**	**٠,٣٤٥**	**موافق بشدة**	

***المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتبين من نتائج الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس موافقين بشدة على متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة، بمتوسط حسابي عام بلغ (٤,٦٩ من ٥,٠٠)، ويؤكد ذلك على أن ما تضمنه هذا المحور من متطلبات تعد بمثابة قواعد ومبادئ والقيم أساسية لنجاح التربية النفسية وعليها يمكن تنشئة الطفل تنشئة صحيحة وسليمة. والدليل أن

هناك توافقًا بين آراء أفراد عينة الدراسة نحو متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٤,١٧ إلى ٤,٩٧)، والتي توضح أن استجابات أفراد العينة نحو هذا المحور تشير إلى (موافق – موافق بشدة).

وعند ترتيب أهم عبارات المتطلبات حسب متوسطات الموافقة، جاءت العبارة رقم (١) وهي (تهيئة الجو الأسري المناسب بما يشعر الطفل بالأمان، والاستقرار، والحب، والحنان)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٩٧ من ٥,٠٠). ولعل هذا المتطلب من أهم متطلبات التربية النفسية؛ لأن الأمان والاستقرار والحب والحنان ما هي إلّا مشاعر وأحاسيس وعواطف تمثل أبعاد النفس البشرية ولن تصبح شخصية الطفل متزنة متكاملة ما لم تتم التنشئة النفسية السليمة داخل الأسرة. وهذه النتيجة تتفق مع ما أكدت عليه نتائج دراسة البياتي (٢٠١٥) من أهمية دور الأسرة في زرع الثقة والطمأنينة في نفوس الأبناء، وتحريرهم من تأثيرات الخوف والاضطراب والقلق وكل ما من شأنه أن يؤدي إلى انهيارهم النفسي. وتأكيدًا لذلك أظهرت نتائج الجدول السابق أن العبارة رقم (٦) وهي (تكوين العلاقة العاطفية الجيدة بين الطفل وأفراد أسرته)، تأتي في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٩٣ من ٥,٠٠).

ثم جاءت العبارة رقم (٢) وهي (تنمية فطرة التدين والجوانب الخيرة في الطفل)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٨٧ من ٥,٠٠). ولا بد من الإشارة إلى إن من سمات الشخصية السوية: الفطرة الصافية النقية التي لا تشوبها شائبة، والتنشئة الخيرة للطفل في الأصل تدعم جانب النمو الانفعالي والوجداني له؛ لأن الطفل يولد بدون اضطرابات نفسية ولا صدمات عاطفية وتدريجيًا وبتأثير عوامل التنشئة الاجتماعية تتكون شخصيته، ولهذا يأتي دور الوالدين في الإحسان أو الإساءة في تشكيل هذه الشخصية السوية. بينما حصلت العبارة رقم (١٥) وهي (إشباع الحاجات النفسية للطفل بشكل صحيح كالحاجة إلى الأمن، والحب والانتماء، والقبول الاجتماعي، واحترام الذات وتقديرها)، على المرتبة (الرابعة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٨٦ من ٥,٠٠). وفي ذات السياق ينبغي الإشارة إلى ضرورة تربية الأطفال وتعليمهم على الفهم والوعي بحاجاتهم، مع الأخذ بعين الاعتبار مطالب نموهم ونضج

قدراتهم. فقد أوصت دراسة آل رفعة (٢٠١١) بأهمية ضرورة تفهم حاجات النشء في ظل المتغيرات المعاصرة.

وأخيرًا جاءت العبارة رقم (٣) وهي (تقوية علاقة الطفل بخالقه وتعويده على الصلاة وقراءة القرآن)، في المرتبة (الخامسة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٨٣ من ٥,٠٠). ولعل هذه النتيجة تؤكد على أهمية استغلال فرصة قدرات الطفل الفطرية منذ الصغر في تقوية علاقته مع الله. فقد أوصت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٥) بأهمية التركيز على تربية الطفل النفسية من خلال زرع الإيمان بالله وتعويده الجرأة والشجاعة والانضباط عند الغضب.

إجابة السؤال الثاني: ما آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية؟

للتعرف على آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (٨): استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
٢	تنمية المفاهيم الإيمانية الصحيحة لدى الطفل	ك	٠	٠	٥	٢٩	٢٧٢	٤,٨٧	٠,٣٨٠	موافق بشدة	١
		%	٠,٠	٠,٠	١,٦	٩,٥	٨٨,٩				
٩	مراعاة العدل بين الأطفال حتى لا تزيد مشاعر الحسد والحقد والغيرة بينهم	ك	٠	٠	٠	٤٤	٢٦٢	٤,٨٦	٠,٣٥١	موافق بشدة	٢
		%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٤,٤	٨٥,٦				
١١	الاهتمام بأسئلة الأطفال واستفساراتهم والإجابة عنها إجابة صادقة وصحيحة وبأسلوب بسيط	ك	٠	٠	٠	٥٨	٢٤٨	٤,٨١	٠,٣٩٣	موافق بشدة	٣
		%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١٩,٠	٨١,٠				

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
٣	ربط الأطفال بالسيرة النبوية وتعليمهم الأخلاق الفاضلة كالشجاعة والثقة	ك	٠	٠	٢٠	٢٤	٢٦٢	٤,٧٩	٠,٥٤٥	موافق بشدة	٤
		%	٠,٠	٠,٠	٦,٥	٧,٨	٨٥,٦				
٦	رعاية وتشجيع جوانب الإبداع والمواهب لدى الطفل	ك	٠	٢	٠	٥٩	٢٤٥	٤,٧٨	٠,٤٥٥	موافق بشدة	٥
		%	٠,٠	٠,٧	٠,٠	١٩,٣	٨٠,١				
١٤	استثمار حب الاستطلاع لدى الأطفال بما يثري معارفهم وينمي مدركاتهم	ك	٠	٠	٧	٥٦	٢٤٣	٤,٧٧	٠,٤٧٢	موافق بشدة	٦
		%	٠,٠	٠,٠	٢,٣	١٨,٣	٧٩,٤				
١٠	التشخيص السليم للمشكلات النفسية والاضطرابات الانفعالية التي يعاني منها الطفل	ك	٠	٥	٠	٦٠	٢٤١	٤,٧٥	٠,٥٣٣	موافق بشدة	٧
		%	٠,٠	١,٦	٠,٠	١٩,٦	٧٨,٨				
١٢	مواجهة الأفكار والإيحاءات السلبية التي تعيق النمو الانفعالي للطفل كالخوف والخجل وعدم الثقة ووقايته منها	ك	٠	٠	٠	٧٥	٢٣١	٤,٧٥	٠,٤٣١	موافق بشدة	٨
		%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٤,٥	٧٥,٥				
١٣	مساعدة الطفل على مواجهة المشكلات والاضطرابات والصدمات الانفعالية بأسلوب تربوي تدريجي دون إجبار أو قسوة	ك	٣	٠	٧	٥٤	٢٤٢	٤,٧٤	٠,٥٩٨	موافق بشدة	٩
		%	١,٠	٠,٠	٢,٣	١٧,٦	٧٩,١				
١٥	التعامل الصحيح مع السلوك السلبي للطفل ومعالجة الأخطاء	ك	٠	٠	٠	٨٤	٢٢٢	٤,٧٣	٠,٤٤٧	موافق بشدة	١٠
		%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٧,٥	٧٢,٥				
١	توعية الوالدين بطرق الإرشاد النفسي للطفل وما يتعلق به من الحالة الانفعالية، ومستوى النضج الانفعالي	ك	٠	٠	٠	٨٥	٢٢١	٤,٧٢	٠,٤٤٩	موافق بشدة	١١
		%	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٢٧,٨	٧٢,٢				
١٦	تدريب الطفل على المهارات	ك	٠	٠	٥	٨٠	٢٢١	٤,٧١	٠,٤٩١	موافق	١٢

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
	الحياتية بشكل عملي	%	٠,٠	٠,٠	١,٦	٢٦,١	٧٢,٢			بشدة	
٨	تدريب الطفل على التحكم في انفعالاته السلبية والاعتراف بالخطأ	ك	٣	٠	٥	٦٧	٢٣١	٤,٧١	٠,٥٩٨	موافق بشدة	١٢م
		%	١,٠	٠,٠	١,٦	٢١,٩	٧٥,٥				
٤	إتاحة فرصة التعبير الانفعالي للطفل عن أفكاره ومشاعره وانطباعه عما حوله بطريقة شفوية أو كتابية	ك	٠	٠	١٥	٦٦	٢٢٥	٤,٦٩	٠,٥٦١	موافق بشدة	١٣
		%	٠,٠	٠,٠	٤,٩	٢١,٦	٧٣,٥				
٧	التدرج في استخدام العقوبة مع الطفل كأسلوب تهذيبي وليس تعذيبي	ك	٠	٠	١٣	٧٨	٢١٥	٤,٦٦	٠,٥٥٧	موافق بشدة	١٤
		%	٠,٠	٠,٠	٤,٢	٢٥,٥	٧٠,٣				
٥	توفير أدوات اللعب المناسبة لقدرات الطفل وميوله وتهيئة المكان المناسب لذلك	ك	٠	٠	٥	٩٧	٢٠٤	٤,٦٥	٠,٥١١	موافق بشدة	١٥
		%	٠,٠	٠,٠	١,٦	٣١,٧	٦٦,٧				
	المتوسط العام							**٤,٧٥**	**٠,٣٢٢**	**موافق بشدة**	

***المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتضح مما سبق عرضه من نتائج في الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات محل الدراسة موافقين بشدة على آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق التربية النفسية للطفل، بمتوسط حسابي عام بلغ (٤,٧٥ من ٥,٠٠)، وهذه النتيجة مؤشر على أهمية هذه الآليات المقترحة وما تضمنته من تطبيقات تربوية، فهناك توافق في آراء أفراد العينة نحو آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق التربية النفسية للطفل، بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٤,٦٥ إلى ٤,٨٧)، وهي متوسطات توضح أن استجابات أفراد العينة عن هذا المحور تشير إلى (موافق بشدة).

فجاءت أهم آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل كالآتي: العبارة رقم (٢) وهي (تنمية المفاهيم الإيمانية الصحيحة لدى الطفل)، في المرتبة (الأولى) من

حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٨٧ من ٥,٠٠). وتنبثق أهمية هذه العبارة من دور التربية الإسلامية الكبير في تربية مشاعر الإنسان ووجدانه من خلال تنمية المفاهيم الإيمانية، وعندما تقوى صلة الطفل بخالقه في كل مشاعره تنضبط انفعالاته، ويكبر في قلبه معنى الإيمان الحقيقي؛ بل عندما يشعر الطفل بحلاوة الايمان يجد أثره النفسي ويوجهه نحو الخير وطريق الصلاح. كما أن تنمية المفاهيم الإيمانية هي السبيل الأفضل لتحقيق التربية النفسية على اعتبار أن الإيمان بالله ركن عظيم يتضمن كل الصفات الحميدة والفاضلة التي ينبغي تنميتها لدى الطفل.

ثم تأتي العبارة رقم (٩) وهي (مراعاة العدل بين الأطفال حتى لا تزيد مشاعر الحسد والحقد والغيرة بينهم)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٨٦ من ٥,٠٠). ومما لا شك فيه أن قيمة العدل بين الأطفال من القيم التربوية السامية والتي تتصدر قيم التنشئة الاجتماعية، وتجاهل الوالدين لهذه القيم أو الانحراف عنها بعدم المساواة وتفضيل أحد الأبناء على الآخر يشعر الطفل بالنقص؛ الذي يؤدي به إلى الانحرافات السلوكية والعقد النفسية. وهذا ما أكدته نتائج دراسة الفايدي (٢٠٠٨) حيث أشارت إلى أن من أهم التوجيهات التربوية في تربية الطفل العدل والمساواة في تعامل الأب مع أطفاله، لأن عدم المساواة له آثار نفسية وبدنية بين الأطفال وتثير ي الأنفس الكراهية والبغضاء.

ثم جاءت العبارة رقم (١١) وهي (الاهتمام بأسئلة الأطفال واستفساراتهم والإجابة عنها إجابة صادقة وصحيحة وبأسلوب بسيط)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٨١ من ٥,٠٠). ثم العبارة رقم (٣) وهي (ربط الأطفال بالسيرة النبوية وتعليمهم الأخلاق الفاضلة كالشجاعة والثقة)، في المرتبة (الرابعة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٧٩ من ٥,٠٠). ولنا في رسول الله صلي الله عليه وسلم وصحابته أسوة حسنة؛ فسيرتهم سيرة العظماء وهم خير من يُقتدى بهم في التربية، والسيرة النبوية هي الطريق الأمثل لتعليم الطفل القيم والمبادئ والمهارات التي توجه سلوكه، وتهذب أخلاقه، وتحفظه من الوساوس والشرور. وأخيرًا جاءت العبارة رقم (٦) وهي (رعاية وتشجيع جوانب الإبداع والمواهب لدى الطفل)، في المرتبة (الخامسة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٧٨ من ٥,٠٠). مما يدل على أن رعاية موهبة الطفل تساعد على تحقيق النمو الوجداني، وتحفز الذكاء العاطفي لدى الأطفال والتنفيس عن مشاعرهم، وبالتالي الاطمئنان والاستقرار النفسي.

إجابة السؤال الثالث: ما معوقات تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل في الأسرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات السعودية؟

للتعرف على معوقات تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل في الأسرة، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور معوقات تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل في الأسرة، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٩): استجابات أفراد العينة على عبارات محور معوقات تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل في الأسرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
٧	الخلافات العائلية وعدم الاستقرار الأسري والتوتر والضغوط التي يتعرض لها الطفل	ك	٧	٠	١٢	٦١	٢٢٦	٤,٦٣	٠,٧٦٧	موافق بشدة	١
		%	٢,٣	٠,٠	٣,٩	١٩,٩	٧٣,٩				
٩	خطورة تأثير الإعلام والتقنية الحديثة على مبادئ ومفاهيم الأطفال ومشاعرهم	ك	٥	٢	٢١	٥٤	٢٢٤	٤,٦٠	٠,٧٨٤	موافق بشدة	٢
		%	١,٦	٠,٧	٦,٩	١٧,٦	٧٣,٢				
١٠	تجاهل الوالدين لنقاط ضعف الطفل والمشكلات السلوكية الصغيرة	ك	٧	٧	١٦	٧٥	٢٠١	٤,٤٩	٠,٨٧٧	موافق بشدة	٣
		%	٢,٣	٢,٣	٥,٢	٢٤,٥	٦٥,٧				
٤	استخدام الوالدين أساليب غير سوية وخاطئة في تنشئة الأطفال كالتدليل الزائد والإهمال والنبذ	ك	١٢	٥	١٦	٦٠	٢١٣	٤,٤٩	٠,٩٦٢	موافق بشدة	٣م
		%	٣,٩	١,٦	٥,٢	١٩,٦	٦٩,٦				
٣	تجاهل الوالدين لمبدأ الفروق الفردية بين الأطفال في عملية التربية والتعليم	ك	٢	١٥	١٧	٧٦	١٩٦	٤,٤٧	٠,٨٥٧	موافق بشدة	٤
		%	٠,٧	٤,٩	٥,٦	٢٤,٨	٦٤,١				
١	تدني مستوى الوعي المجتمعي بأهمية التربية والصحة النفسية للطفل	ك	٠	٧	١٨	١٠٨	١٧٣	٤,٤٦	٠,٧١١	موافق بشدة	٥
		%	٠,٠	٢,٣	٥,٩	٣٥,٣	٥٦,٥				
١١	استخدام أسلوب التخويف	ك	٢	١٧	٣٤	٥٥	١٩٨	٤,٤١	٠,٩٣٧	موافق	٦

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		%	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة				
	والترهيب مع الأطفال	%	٠,٧	٥,٦	١١,١	١٨,٠	٦٤,٧			بشدة	
٢	نوعية وكمية الخبرات الانفعالية والإدراكية السلبية التي يمر بها الطفل وتأثيرها على نموه النفسي	ك	٠	٥	٣٠	١١٣	١٥٨	٤,٣٩	٠,٧٣٠	موافق بشدة	٧
		%	٠,٠	١,٦	٩,٨	٣٦,٩	٥١,٦				
٦	استخدام أسلوب القسر والتسلط في تربية الطفل	ك	٧	١٠	٢١	٩٢	١٧٦	٤,٣٧	٠,٩١٩	موافق بشدة	٨
		%	٢,٣	٣,٣	٦,٩	٣٠,١	٥٧,٥				
٥	تجاهل الأسرة لحاجات الطفل الطبيعية إلى اللعب والنشاط والحركة	ك	١٢	٥	٣١	٦٩	١٨٩	٤,٣٧	١,٠٠٣	موافق بشدة	م٨
		%	٣,٩	١,٦	١٠,١	٢٢,٥	٦١,٨				
٨	ضعف تهيئة مجالات التقاليد الاجتماعية والاتجاهات الثقافية في إشباع ميول الطفل واستعداداته الكامنة	ك	٧	٩	٥٥	٨٢	١٥٣	٤,١٩	٠,٩٨٥	موافق	٩
		%	٢,٣	٢,٩	١٨,٠	٢٦,٨	٥٠,٠				
المتوسط العام								**٤,٤٤**	**٠,٧١٢**	**موافق بشدة**	

***المتوسط الحسابي من (٥,٠٠).**

يتبين من الجدول السابق أن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات محل الدراسة موافقين بشدة على تحديد أهم معوقات تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل، بمتوسط حسابي عام بلغ (٤,٧٥ من ٥,٠٠). حيث إن هناك توافقًا بين آراء أفراد العينة نحو هذا المحور بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (٤,١٩ إلى ٤,٦٣)، وهي متوسطات توضح أن استجابات أفراد العينة نحو المعوقات تشير إلى (موافق/ موافق بشدة).

فقد جاءت العبارة رقم (٧) وهي (الخلافات العائلية وعدم الاستقرار الأسري والتوتر والضغوط التي يتعرض لها الطفل) في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٦٣ من ٥,٠٠). وبلا شك إن عدم الاستقرار الأسري وما ينتج عنه من: الخوف وعدم الثقة بالنفس والاحباط والقلق سبب رئيس في المشكلات النفسية التي يتعرض لها الطفل، والتربية الإسلامية

تحرص على معالجة ما يعوق التنشئة النفسية السليمة للطفل. ثم جاءت العبارة رقم (٩) وهي (خطورة تأثير الإعلام والتقنية الحديثة على مبادئ ومفاهيم الأطفال ومشاعرهم)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٦٠ من ٥,٠٠).

بينما جاءت العبارة رقم (١٠) وهي (تجاهل الوالدين لنقاط ضعف الطفل والمشكلات السلوكية الصغيرة)، والعبارة رقم (٤) ونصها (استخدام الوالدين أساليب غير سوية وخاطئة في تنشئة الأطفال كالتدليل الزائد والإهمال والنبذ) في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٤٩ من ٥,٠٠). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من عبد الرحمن (٢٠١٥) التي أكدت على ضرورة احترام شخصية الطفل والثناء عليه في كل فعل حسن، وعدم توبيخه والإساءة إليه والرفق في معاملته وعدم العقاب القاسي. ودراسة آل رفعة (٢٠١١) التي سعت للكشف عن الأساليب الخاطئة للنشء من وجهة نظر خبراء التربية، فقد أشارت نتائجها إلى أن الأساليب الخاطئة المباشرة جاءت تنازليًا الدلال، ثم القسوة، ثم الإهمال، وأن الأساليب الخاطئة غير المباشرة جاءت تنازليًا الحماية الزائدة ثم التسلط ثم الحرمان. وأن التدليل الزائد عن الحد يؤثر بدرجة عالية بلغ (٣,٧٩) من واقع استجابات الأخصائيين التربويين من الأساليب الخاطئة غير المباشرة.

كما حصلت العبارة رقم (٣) وهي (تجاهل الوالدين لمبدأ الفروق الفردية بين الأطفال في عملية التربية والتعليم)، على المرتبة (الرابعة) من حيث الموافقة وبمتوسط حسابي مقداره (٤,٤٧ من ٥,٠٠). ولأهمية مراعاة مبدأ الفروق الفردية ينبغي التأكيد على أهمية مرونة الوالدين في إتاحة فرصة النمو لأطفالهم؛ بدون إجبارهم على تبني سلوك محدد أو مقارنتهم بأقرانهم، وترك مساحة من الحرية في تحقيق رغباتهم الفردية واكتشاف ذواتهم. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الفايدي (٢٠٠٨) التي أكدت على أن من أهم التوجيهات التربوية في تربية الطفل مراعاة مبدأ الفروق الفردية؛ لما له من فائدة في معرفة استعدادات وقدرات وميول الطفل واتجاهاته وما يناسب كل طفل عن الآخر. وأخيرًا حصلت العبارة رقم (١) وهي (تدني مستوى الوعي المجتمعي بأهمية التربية والصحة النفسية للطفل)، على المرتبة (الخامسة) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي مقداره (٤,٤٦ من ٥,٠٠).

نتيجة السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠٥) بين استجابة عينة أعضاء هيئة التدريس حول تحديد متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها ومعوقاتها في الأسرة تعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، الجامعة، الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير الجنس:

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة أعضاء هيئة التدريس حول تحديد متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها ومعوقاتها في الأسرة تعزى لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) اختبار T للعينات المستقلة (Independent Samples Test) للفروق في استجابات عينة الدراسة باختلاف متغير الجنس

محاور الدراسة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة	ذكر	١٠١	٤,٦٠٧٣	٠,٣٤٢٦٦	٣,٠٧٠-	٣٠٤	٠,٠٠٢* دالة
	أنثى	٢٠٥	٤,٧٣٤٣	٠,٣٣٩٣٩			
آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل	ذكر	١٠١	٤,٦٦٦٥	٠,٣٠٨٧٦	٣,٢٢٧-	٣٠٤	٠,٠٠١* دالة
	أنثى	٢٠٥	٤,٧٩٠٩	٠,٣٢١٠٤			
معوقات تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل في الأسرة	ذكر	١٠١	٤,٠٣٢٤	٠,٨٤١٤٥	٧,٧٢٥-	٣٠٤	٠,٠٠٠* دالة
	أنثى	٢٠٥	٤,٦٤٤٣	٠,٥٣٤٤٤			

*** فروق دالة عند مستوى (∝≤٠,٠٥).**

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠,٠٥) بين آراء عينة الدراسة حول تحديد متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها ومعوقاتها في الأسرة تعزى لمتغير الجنس، ولصالح أفراد عينة الدراسة من الإناث. ومما لا شك فيه أن الأمهات هن المسؤولات بالدرجة الأولى عن تربية الطفل في محيط الأسرة، بالرغم من أن تربيته مسؤولية مشتركة بين الوالدين، إلا أن للأم دورًا عظيمًا وكبيرًا؛ فهي التي تبدأ برعاية الطفل قبل

ميلاده، وهي المدرسة الأولى في حياة الطفل، وهي المسؤولة عن إشباع حاجاته الأساسية والنفسية، ودورها في تحقيق التربية النفسية يفوق دور الأب، نظرًا لعاطفة الأمومة التي تمنحها طفلها من الحنان والعطف، لهذا تؤكد هده النتيجة أن العلاقة النفسية بين الأم والطفل هي الأساس المؤثر في تكوين شخصية الطفل منذ صغر سنّه، والأم الأقرب لمعرفة متطلباته النفسية ودورها التربوي كبير في إكساب الطفل السلوك السوي اللازم لبناء شخصيته. وهذا ما أكدته نتائج دراسة عبد الرحمن (٢٠١٥) أن الطفل في حاجة إلى تربية شاملة منذ ولادته، وأن حضانة الطفل ترتبط بالأم الواعية أو من تنوب عنها في الحنان وفق مواصفات إسلامية من حيث المودة، والرحمة، والمحبة، والعناية.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير الجامعة:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول تحديد متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها ومعوقاتها في الأسرة تعزى لمتغير الجامعة، قامت الباحثة باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجامعة

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة	بين المجموعات	٢,٤٣١	٤	٠,٦٠٨	٥,٣٩٦	٠,٠٠٠* دالة
	داخل المجموعات	٣٣,٩٠٠	٣٠١	٠,١١٣		
	المجموع	٣٦,٣٣١	٣٠٥			
آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل	بين المجموعات	٣,٥٨٥	٤	٠,٨٩٦	٩,٦٢٨	٠,٠٠٠* دالة
	داخل المجموعات	٢٨,٠٢٠	٣٠١	٠,٠٩٣		
	المجموع	٣١,٦٠٥	٣٠٥			
معوقات تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل في الأسرة	بين المجموعات	٢١,٢١٩	٤	٥,٣٠٥	١١,٩٨٨	٠,٠٠٠* دالة
	داخل المجموعات	١٣٣,١٩٠	٣٠١	٠,٤٤٢		
	المجموع	١٥٤,٤٠٩	٣٠٥			

*** فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥≥α).**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو جميع محاور باختلاف متغير الجامعة ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات الجامعة، استخدمت الباحثة اختبار "LSD" وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول (١٢) نتائج اختبار " LSD " للفروق بين فئات الجامعة

محاور الدراسة	الجامعة	ن	المتوسط	الملك سعود	الإمام محمد بن سعود	الأميرة نورة	أم القرى	الملك خالد
متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة	جامعة الملك سعود	٤٩	٤,٦٧٣٥	–		*		
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٥٥	٤,٥٣٣٣		–	*		
	جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	٤٧	٤,٩٢٤١			–	*	*
	جامعة أم القرى	٩٠	٤,٦٩٠٤				–	
	جامعة الملك خالد	٦٥	٤,٦٤٨٧					–
آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل	جامعة الملك سعود	٤٩	٤,٦٧٤٧	–		*		
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٥٥	٤,٥٧٣٩		–	*		
	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	٤٧	٤,٩٠١٦			–	*	*
	جامعة أم القرى	٩٠	٤,٦٥٤٢				–	
	جامعة الملك خالد	٦٥	٤,٥٣٩٤					–
معوقات تحقيق متطلبات التربية	جامعة الملك سعود	٤٩	٤,٢٨١٦	–		*		
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٥٥	٤,٣٢٤٠		–	*		

محاور الدراسة	الجامعة	ن	المتوسط	الملك سعود	الإمام محمد بن سعود	الأميرة نورة	أم القرى	الملك خالد
النفسية للطفل في الأسرة	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	٤٧	٤,٩٢٥٩			–	*	*
	جامعة أم القرى	٩٠	٤,٤٩٩٠				–	
	جامعة الملك خالد	٦٥	٤,٣٨٩٥					–

*** فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠,٠٥) نحو جميع محاور الدراسة باختلاف متغير الجامعة، لصالح أفراد الدراسة من منسوبي جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ولعل ذلك يعود إلى أن السواد الأعظم لمنسوبات المجتمع الأكاديمي في جامعة الأميرة نورة من الإناث؛ وسبق الإشارة إلى تأثير طبيعة الجنس في التربية النفسية للطفل لا سيما إذا كان الجنس من الإناث، وهذا ممّا يثبت أن عضوات هيئة التدريس لديهن معرفة بخصائص النمو النفسي ومطالب المرحلة النمائية للطفل، وتؤكد هذه النتيجة على أن للأمهات دور عظيم في إعداد وتنشئة أجيال المستقبل.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير الدرجة العلمية.

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة أعضاء هيئة التدريس حول تحديد متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها ومعوقاتها في الأسرة تعزى لمتغير الدرجة العلمية، قامت الباحثة باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة	بين المجموعات	٠,٩٤٦	٢	٠,٤٧٣	٤,٠٥١	٠,٠١٨* دالة
	داخل المجموعات	٣٥,٣٨٥	٣٠٣	٠,١١٧		
	المجموع	٣٦,٣٣١	٣٠٥			

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل	بين المجموعات	٠,٩٤٢	٢	٠,٤٧١	٤,٦٥٢	٠,٠١٠* دالة
	داخل المجموعات	٣٠,٦٦٤	٣٠٣	٠,١٠١		
	المجموع	٣١,٦٠٥	٣٠٥			
معوقات تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل في الأسرة	بين المجموعات	٠,٠٥١	٢	٠,٠٢٦	٠,٠٥٠	٠,٩٥١ غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٤,٣٥٨	٣٠٣	٠,٥٠٩		
	المجموع	١٥٤,٤٠٩	٣٠٥			

*** فروق دالة عند مستوى (∝≤٠,٠٥).**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو معوقات تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل في الأسرة باختلاف متغير الدرجة العلمية، كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو متطلبات تحقيق التربية النفسية في الأسرة وآليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق تلك المتطلبات باختلاف متغير الدرجة العلمية، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات الدرجة العلمية استخدمت الباحثة اختبار "LSD" وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (١٤) نتائج اختبار " LSD " للفروق بين فئات الدرجة العلمية

محاور الدراسة	الجامعة	ن	المتوسط	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة	أستاذ	٨٢	٤,٨٠٦٥	–		
	أستاذ مشارك	١٠٦	٤,٥٩٩٤		–	
	أستاذ مساعد	١١٨	٤,٥٤٥٨			–
آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل	أستاذ	٨٢	٤,٨٤٤٧	–		
	أستاذ مشارك	١٠٦	٤,٥٨٣٤			
	أستاذ مساعد	١١٨	٤,٦١٣٠			–

*** فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ فأقل**

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$) نحو جميع متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة وآليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق هذه المتطلبات باختلاف متغير الدرجة العلمية؛ لصالح أفراد الدراسة من الأساتذة. ولعل للمؤهل العلمي والخبرة المهنية دور كبير في تحديد متطلبات التربية النفسية للطفل، نظرًا لإلمام عضو هيئة التدريس (الأستاذ) بالعملية التربوية ومتطلباتها، فآرائهم ما هي إلا نتاج إطلاع واسع وعملية بحث متواصل، جعلتهم أكثر نضجًا من غيرهم.

رابعاً: الفروق باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة أعضاء هيئة التدريس حول تحديد متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل وآليات تفعيلها ومعوقاتها في الأسرة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، قامت الباحثة باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (15) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

محاور الدراسة	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
متطلبات تحقيق التربية النفسية للطفل في الأسرة	بين المجموعات	٠,٢٩٨	٣	٠,٠٩٩	٠,٨٣١	٠,٤٧٨ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٦,٠٣٤	٣٠٢	٠,١١٩		
	المجموع	٣٦,٣٣١	٣٠٥			
آليات تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل	بين المجموعات	٠,٠١٧	٣	٠,٠٠٦	٠,٠٥٥	٠,٩٨٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٣١,٥٨٨	٣٠٢	٠,١٠٥		
	المجموع	٣١,٦٠٥	٣٠٥			
معوقات تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل في الأسرة	بين المجموعات	٧,٨٦٧	٣	٢,٦٢٢	٥,٤٠٤	٠,١٠٤ غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٦,٥٤٢	٣٠٢	٠,٤٨٥		
	المجموع	١٥٤,٤٠٩	٣٠٥			

أظهرت نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة (المتطلبات وآليات التفعيل والمعوقات) تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث إن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، وهي غير دالة إحصائياً.

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

١. ضرورة التحاق الوالدين بدورات وبرامج تدريبية عن كيفية التعامل مع الأطفال، وطرق إشباع حاجاتهم النفسية.

٢. توفير اختبارات ومقاييس لقياس مؤشرات مستوى الصحة النفسية للطفل.

٣. تشجيع تبادل الخبرات التربوية في تربية الطفل النفسية بين مؤسسات المجتمع.

٤. تفعيل دور مؤسسات المجتمع المحلي في التوعية بمفهوم التربية النفسية لا سيما المراكز المهنية ومراكز الصحة النفسية ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة.

٥. ينبغي على الوالدين تنويع أساليب التربية النفسية للطفل ما بين الثواب والقصة، والقدوة والحب والحنان والعناية، والتشجيع.

٦. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تفعيل دور الأسرة في تحقيق متطلبات التربية النفسية للطفل.

المقترحات:

لإجراء دراسات مستقبلية يُقترح ما يلي:

١. أبعاد التربية النفسية للطفل في الإسلام وأساليب تعزيزها في مؤسسات الطفولة المبكرة.

٢. المتطلبات التربوية لدور الإعلام في تحقيق التربية النفسية للطفل.

٣. تحديات التربية النفسية للأطفال في العصر الرقمي.

٤. دراسة تقويمية لدور معلمات الطفولة المبكرة في تحقيق التربية النفسية للأطفال.

المراجع

المراجع العربية:

آل رفعة، مسفر بن جبران (٢٠١١). الأساليب الخاطئة في التنشئة الأسرية وانعكاساتها على النشء. رسالة دكتوراة غير منشورة، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.

أحمد، مسلم عبد القادر (٢٠١٨). بعض حقوق الطفل في الإسلام. مجلة العلوم التربوية والنفسية، غزة–فلسطين. مج٢، ع١٢، ١١٦ – ١٣١.

أهل، إسماعيل محمد (٢٠٢١). التربية بالحب ودورها في تعزيز الصحة النفسية للأطفال. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، مركز ابن العربي للثقافة والنشر. مج١، ع٢، ٧٧– ٩٨.

باضة، آمال مليجي (٢٠٠٧). إساءة معاملة الأطفال: أنماطها– أسبابها– آثارها– علاجها. مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة. ع ٥، ص ص ٢٦٥–٢٧٧.

بن خويا، إدريس (٢٠١١). فاعلية الحوار الأسري ودوره في تنشئة الطفل. دراسات اجتماعية، الجزائر. ع٩، ٩–١٨.

البياتي، انتصار زين العابدين (٢٠١٥). تنشئة الطفل في ضوء تعاليم التربية الإسلامية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ع١١٨، ٣١٣ — ٣٤٧.

الجزار، الشيماء الخضر (٢٠١٩). متطلبات تربية طفل ما قبل المدرسة في ضوء تحديات عصر العولمة: دراسة تحليلية. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية. مج ١١، ع٤٠، ٦٢–١٧.

حجى، أحمد إسماعيل (٢٠٢٠). تربية الطفل: فلسفات وممارسات. مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية. ع٣٧، ١٣ — ٣.

الزهيري، شريف (٢٠١٨). التربية النفسية للطفل. شبكة الألوكة. استرجاع في ٨ أكتوبر ٢٠٢٢ من: *https://www. alukah. net/social/0/131007/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84/#. Y0FWcxWJg_o. gmail*

شنون، خالد (٢٠١٩). قوانين ومتطلبات النمو لدى الطفولة المبكرة، ودور الأسرة في تحقيق الرعاية الصحية لطفل هذه المرحلة العمرية. مجلة الأسرة والمجتمع. مج ٧، ع٢، ١٠٥– ١١٧.

الشهري، عزة بنت عابس (٢٠١٥). تربية الجنين النفسية في ضوء الإسلام. عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. س١٦، ع٥١، ١–١٠٠.

طنجور، إسماعيل (٢٠٠١). الضغوط النفسية عند الطفل. مجلة الطفولة العربية– الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. مج٢، ع٧، ص ص ٧٩–٧٤.

طه، الزبير بشير وبدر، رقية السيد (٢٠٠٦). الأسرة المسلمة والسلامة النفسية. مجلة الدراسات النفسية، الجمعية السودانية النفسية. ع٤، ١–١٨.

عبد الرحمن، أماني عبد الرحمن (٢٠١٥). تربية الطفل في الإسلام وفي كتابات بعض فلاسفة العرب المسلمين. مجلة العلوم التربوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. مج ١٦، ع ٤، ١٢٥- ١٤٠.

عبد الله، حنان إبراهيم (٢٠١٨). دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل. جامعة النيلين- إدارة البحوث والتنمية والتطوير، مجلة دراسات حوض النيل. مج١٠, ع٢١، ٢٢٣- ٢٣٦.

العزام، عبد الناصر والزعبي، محمد (٢٠٢١). حالات النفس وعلاقتها بالصحة النفسية من وجهة نظر إسلامية. دراسات- العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. مج٤٨، ع٢، ٥٦٠-٥٤٢.

علام، حسن ومحمود، شاكر (١٩٩٢). سيكولوجية الطفولة في الإسلام. اللقاء السنوي الخامس- التأصيل الإسلامي للتربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. الرياض: جامعة الملك سعود. ٣١-١.

العميري، غنيوه سليمان (٢٠٠٥). تربية الطفل في الشريعة الإسلامية ومتطلباته التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: معهد البحوث والدراسات العربية.

عقل، محمود عطا (١٤١٩). النمو الإنساني "الطفولة والمراهقة". ط٥. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

الفايدي، عيد بن حجيج (٢٠٠٨). تربية الطفل عند ابن قيم الجوزية: (٦٩١ - ٧٥١ هـ) (١٢٩٢ - ١٣٥١م). مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية. مج ١٤، ع ٥١,٢٩٨ — ٢٦٣.

كتفي، ياسمين (٢٠٢١). أساليب تربية الطفل في الأسرة من منظور الإسلام. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف. مج١٨, ع١، ٨٤ — ٩٧.

مدكور، علي أحمد (٢٠٠٢). منهج التربية الإسلامية أصوله وتطبيقاته. ط٢. الكويت: مكتبة الفلاح.

الهويش، فاطمة خلف (٢٠١٦). مدخل إلى علم النفس (المبادئ والمفاهيم). (ط٢). الدمام: مكتبة دار المتنبي.

وطفة، علي أسعد (٢٠٠٤). تربية الأطفال في الإسلام: التنبيهات التربوية في السنة والقرآن الكريم. مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية. مج ٥, ع ١٨، ٧٣ - ٨٥.

ياسين، حمدي والموسوي، حسن والزامل، محمد (٢٠٠٠). إساءة معاملة طفل ما قبل المدرسة وخصائصه النفسية: دراسة عبر ثقافية بين المجتمعين الكويتي والمصري. المجلة التربوية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي. مج ١٤، ع ٥٥، ٣١ — ٧٤.

ترجمة المراجع العربية:

Abdullah, Hanan Ibrahim. (2018). The role of the family in the socialization of the child. Al-Neelain University - Research and Development Administration, Nile Basin Studies Journal. Vol. 10, Issue 21, 223-236.

Abdulrahman, Amani Abdulrahman. (2015). Child rearing in Islam and the writings of some Arab Muslim philosophers. Journal of Educational Sciences, Sudan University of Science and Technology, Vol. 16, Issue 4, 125-140.

Ahl, Ismail Mohammed. (2021). Education with love and its role in promoting children's mental health. Ibn Khaldoun Journal for Studies and Researches, Ibn Al-Arabi Center for Culture and Publishing, Vol. 1, Issue 2, 77-98.

Ahmed, Musalam Abdulqadir. (2018). Some rights of the child in Islam. Journal of Educational & Psychological Sciences ،Gaza-Palestine. Vol. 2, Issue 12, 116-131.

Al Rifa'ah, Misfer B. Jubran. (2011). Wrong methods of family upbringing and their repercussions on young people). Unpublished doctoral dissertation, Madinah: The Islamic University.

Al-Azzam, Abdulnasser; & Al-Zoubi, Mohammed. (2021). Psychological cases and their relationship to mental health from an Islamic point of view. Educational Sciences Studies Journal, University of Jordan. Vol. 48, Issue 2, 560-542.

Al-Bayati, Intisar Zine El-Abidine. (2015). Child-rearing in light of Islamic education teachings. Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue 118, 313-347.

Al-Faydi, Eid bin Hujeij. (2008). Child-rearing according to Ibn Qayyim al-Jawziyyah: (691 - 751 AH) (1292 - 1351 AD). The Future of Arab Education Journal, Arab Center for Education and Development. Vol. 14, Issue 51, 298-263.

Al-Howish, Fatima Khalaf. (2016). Introduction to psychology (principles and concepts). (2nd ed.). Dammam: Dar al-Mutanabbi Bookshop.

Al-Jazzar, Shaimaa Al-Khader. (2019). Requirements for pre-school child education in light of the challenges of the globalization era: an analytical study. Childhood and Education Journal, Alexandria University, Vol. 11, Issue 40, 62-17.

Allam, Hasan; & Mahmoud Shaker. (1992). Childhood psychology in Islam. The 5th Annual Meeting - The Islamic Rooting of Education and Psychology, Saudi Society for Educational and Psychological Sciences, King Saud University, Riyadh, 31-1.

Al-Omairi, Ghinaiwa Suleiman. (2005). Child-rearing in Islamic Sharia and its educational requirements. Unpublished Master's Thesis, ALECSO: Institute for Arab Research and Studies.

Al-Shehri, Azza bint Abbas. (2015). Embryo's psychological rearing in the light of Islam. Journal of Education World, Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resources Development, Year 16, Issue 51, 1-100.

Al-Zuhairi, Sharif. (2018). Psychological education of the child. Shabakat al-Aluca. Retrieved on October 8th, 2022 from: https://www. alukah. net/social/0/131007/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84/#. Y0FWcxWJg_o. gmail

Aql, Mahmoud Atta. (1419 AH). Human development "childhood and adolescence". 5th ed., Riyadh, Dar Al-Khuraiji for publication and distribution.

Badhah, Aamaal Meligy. (2007). Child abuse: patterns - causes - effects - treatment. Journal of Childhood Care and Development, Mansoura University. Issue 5, 265-277.

Bin Khouya, Idris. (2011). Effectiveness and role of the familial communication in the child upbringing. Social Studies Journal, Algeria. Issue 9, 9-18.

Hajji, Ahmed Ismail. (2020). Child education: philosophies and practices. Journal of Childhood and Development, Arab Council for Childhood and Development, Issue 37, 13-3.

Katfa, Yasmine. (2021). Children education methods in the family from the Islam point of view. Journal of Arts and Social Sciences, University of Mohamed Lamine Debaghine, Setif, Vol. 18, Issue 1, 84-97.

Madkour, Ali Ahmed. (2002). The Islamic education curriculum: its foundations and applications. 2nd ed., Kuwait, Al-Falah Library.

Shannon, Khaled. (2019). The laws and requirements of growth in early childhood, and the role of the family in achieving health care for a child of this age. Family and Society Journal, Vol. 7, Issue 2, 105-117.

Taha, Al-Zubair Bashir; & Badr, Ruqaya Al-Sayed. (2006). Muslim family and psychological safety. Journal of Psychological Studies, Sudanese Psychological Society, Issue 4, 1-18.

Tanjour, Ismail. (2001). Psychological stress in a child. Arab Childhood Journal - Kuwait Association for the Advancement of Arab Childhood. Vol 2, Issue 7, 79-74.

Watfa, Ali Asaad. (2004). Rearing children in Islam: the educational warnings in the Sunnah and the Holy Qur'an. Arab Childhood Journal, Kuwait Association for the Advancement of Arab Childhood, Vol. 5, Issue 18, 73-85.

Yassin, Hamdi; Mousawi, Hasan; & Al-Zamil, Mohammed. (2000). Abuse of preschool child and its psychological correlates: A cross-cultural study in Kuwaiti and Egyptian societies. Educational Journal, Kuwait University - Academic Publishing Council, Vol. 14, Issue 55, 31-74.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal